

لسان الميزان

923 - محمد بن عبد الواحد بن الفرغ الأصبهاني اتهم بوضع الحديث صنف الحافظ يحيى بن

مندة جزءا في رد حديثه الذي انفرد به في التيمم وهو متأخر انتهى وهذا أخذه من كلام الجوزقاني في كتاب الأباطيل فإنه ذكر الحديث الذي أشار إليه من طريق محمد بن عبد الواحد بن الفرغ الأصبهاني المذكور عن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن حمدان انا عبد ا بن عمر الجوهري انا أحمد بن افلح انا قتات بن حفص ثنا صالح بن عبد ا الترمذي ثنا محمد بن الحسن البصري عن خصيف بن جدر عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمن بن تميم عن معاذ قال دخلت يوما على النبي صلى ا عليه وسلّم وقد فات وقت الصلاة فجاء أبو بكر فذكر قصة انه انبه النبي صلى ا عليه وسلّم فقال يا رسول ا اشرفت الشمس وفات وقت الصلاة فقام وهم ان يغتسل ويتوضأ للصلوة فجاء جبرائيل فقال لا تغتسل وتيمم وصل فإنه جائز قال الجوزقاني هذا حديث موضوع وهو مركب على هذا الإسناد ورواه عنه قال وسمعت أبا الفتح بن نصر بن ماجة الأصبهاني يقول لما وضع محمد الجوهري حديث معاذ في التيمم ورواه انكر عليه أهل العلم فبلغ ذلك محمد بن عبد الواحد بن الفرغ فدخل البيت ووضع هذا الحديث وركبه على هذا الإسناد وكتبه على ظهر جزء فأخرجه ورواه قوة وعونا لمحمد الجوهري فانكروا علي أشد الإنكار وصنف يحيى بن مندة جزءا في رده وكيفية وضعه وبيان اسم واضعه وقد أخذ بن الجوزي كلام الجوزقاني فساقه كما هو ولم ينسبه إليه بل قال ووضعه منسوب الى محمد بن عبد الواحد وبلغني عن أبي الفتح الى آخره والنسخة التي وقعت عليها من كتاب الجوزقاني بخط بن الجوزي قلت وفي السند الخصيف بن جدر وقد تقدم انهم كذبوه وفيه من لا يعرف